

سلسلةُ متونِ التَّجْوِيدِ وَالْقِرَاءَاتِ

(٤)

مَنْظُومَةٌ

عَقِيلَةُ الثَّرَابِ الْقَصَائِدِ

فِي أَسْنَى الْمُقَاصِدِ

فِي عِلْمِ رَسْمِ الْمُصَاحِفِ

مِنْ نَظْمِ إِمَامِ الْقُرَّاءِ

أَبِي مُحَمَّدٍ الْقَاسِمِ بْنِ فَيْرُه بْنِ خَلْفِ بْنِ أَحْمَدَ

الشَّاطِئِي الرَّعِينِي الْأَنْدَلُسِيَّ

(المتوفى سنة ٥٩٠ هـ/جوتية)

تَحْقِيقُ

خادم القرآن الكريم

د. أمين شدي سويد

دارُ نورِ المَكْتَبَاتِ

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

حقوق الطبع مباحة لكل مسلم  
بشرط المحافظة على الاصل وجودة الورق والإخراج

الطبعة الأولى  
١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

دار الفکر للطباعة والنشر

جدة - حي السلامة - بجوار جامع الشعيبي - هاتف وفاكس: ٦٨٣٨٠٥١  
ص.ب: ٤٠٣٧٤ - الرمز البريدي: ٢١٤٩٩  
المملكة العربية السعودية

## مقدمة التحقيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، القائل: ﴿وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ \* لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِّنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ﴾<sup>(١)</sup>.

والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الأمي الذي بهر الدنيا بعلمه مع أنه لم يجلس إلى معلم من البشر قط ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى﴾<sup>(٢)</sup> منذ أن أنزل الله عليه: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ \* خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ \* اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ﴾<sup>(٣)</sup>.

وهو القائل ﷺ: «لَا تَكْتُبُوا عَنِّي شَيْئاً إِلَّا الْقُرْآنَ، فَمَنْ كَتَبَ عَنِّي شَيْئاً غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ»<sup>(٤)</sup>.

فبدأ تدوين ما ينزل من القرآن فور نزوله، وبين يدي رسول الله ﷺ،

(١) فصلت ٤١، ٤٢.

(٢) النجم ٥.

(٣) العلق ١ - ٣.

(٤) الحديث أخرجه أحمد في المسند (١٠٧٣١) كتاب: باقي مسند المكثرين، وأصله عند مسلم (٥٣٢٦) في كتاب: الزهد والرقائق، من حديث أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال: «لَا تَكْتُبُوا عَنِّي، وَمَنْ كَتَبَ عَنِّي غَيْرَ الْقُرْآنِ فَلْيَمْحُهُ...» الحديث.

والوحي حاضرٌ يُراقبُ، ولذا قال اللهُ: ﴿وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ  
\* لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ \* ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ \* فَمَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ  
حَاجِزِينَ﴾<sup>(١)</sup>.

لذلك كان لهذه القطع التي كُتبت بين يدي رسول الله ﷺ مزيةً على  
غيرها من القطع التي كُتبت في غير حضرته الشريفة، ومن هذا المنطلق  
كان حرصُ سيِّدنا زيد بن ثابتٍ - رضي اللهُ عنه - على هذه القطع بالذات  
لَمَّا كَلَّفَهُ سيِّدنا أبو بكر الصديقُ - رضي اللهُ عنه - بجمع القرآن المكتوب  
في مصحفٍ واحدٍ، ولم يقبل شيئاً منها إلا بشهادةِ رجلين.

فقام - رضي اللهُ عنه - بنسخ تلك القطع بمنتهى الأمانة والصيانة في  
المصحف، لم يزد ولم ينقص حرفاً واحداً.

وفي عهد سيِّدنا عثمان بن عفانٍ - رضي اللهُ عنه - سَمِعَ الصحابيُّ  
الجليلُ حذيفةُ بنُ اليمان في فتوح أرمينية وأذربيجان بعضَ الجند يقرأ:  
﴿وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ﴾<sup>(٢)</sup>، وبعضهم يُغلطُ أولئك ويقول: بل  
الصواب: (وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلْبَيْتِ) وكاد بعضهم يكفرُ بعضاً  
فهاهنا هذا الأمرُ سيِّدنا حذيفةُ، وعاد إلى المدينة ليقول للخليفة عثمان:  
أدرك هذه الأمة قبل أن يختلفوا في اليهود والنصارى، وقصَّ عليه

(١) الحاقَّة ٤٤ - ٤٧ .

(٢) البقرة ١٩٦ .

ما سَمِعَ، فأحَبَّ سيِّدنا عثمانُ أنْ يُعيدَ الناسَ إلى المرجعِ الموثوقِ بهِ،  
الذي أجمعتْ عليه الأُمَّةُ، وهو المصحفُ الذي كتبه سيِّدنا زيدٌ في عهد  
سيِّدنا أبي بكرٍ، رضي اللهُ عنهم أجمعين .

فدعا زيداً وأمدّه بعددٍ من الكتّبةِ الثقاتِ من قريشٍ، وأمره باستنساخِ  
عدَّةِ نُسخٍ من ذلك المصحفِ الموثوقِ .

فلما أتمَّ سيِّدنا زيدٌ هذا العملَ الجليلَ أرسلَ سيِّدنا عثمانُ إلى كلِّ مصرٍ  
من أمصارِ المسلمينِ مصحفاً موثقاً، ومُقرئاً ثقةً، وقال للناسِ: اعرضوا ما بأيديكم  
من القرآنِ المكتوبِ على هذا المصحفِ، فما وافقَ فأبقوه، وما خالفَ فحرِّقوه .

وبهذا حمى سيِّدنا عثمانُ - رضي اللهُ عنه - الأُمَّةَ من فتنةٍ مُخيفةٍ، بأنْ  
ردَّها إلى المرجعِ الأصليِّ الذي لا يتطرقُ إليه الشكُّ .

ثمَّ أكرمَ اللهُ الأُمَّةَ الإسلاميَّةَ بعلماءٍ أجلاءَ، خافوا على تلكِ المصاحفِ  
الأصيلةِ من عوادي الزمنِ، والتلفِ والضياعِ، مع أنَّه قد نُسخَ منها ما لا  
يُحصيه إلا اللهُ كثرةً من المصاحفِ، فقالوا: إنَّ ما في هذه المصاحفِ موافقٌ  
لما عليه الناسُ من الإملاءِ في الأغلبِ الأعمِّ، وهناكِ مواضعٌ خرَّجتُ عن  
ذلك لِحِكَمٍ منها الجليِّ والخفيِّ، وكما أننا متعبِّدون في أحرفٍ من القرآنِ  
نقروها ونعتقدُ أنَّها كلامُ اللهِ دونَ أنْ ندركَ ما وراءها من معانٍ، كالحروفِ  
المقطَّعةِ في بدايةِ بعضِ السُّورِ، فكذلكِ نحنُ متعبِّدون بكتابةِ المصحفِ

بالشكل الذي كُتب عليه بين يدي النبي ﷺ وأقره، ولو خالف في حروفٍ قليلة ما اعتاده الناس من الإملاء .

فقام هؤلاء العلماء باستقراء ما كُتب في المصاحف العثمانية، واستخرجوا منها ما كان مخالفاً للإملاء المعتاد، وبوبوا ذلك في أبواب متجانسة، فأخرجوا لنا عدداً من المؤلفات التي حوت وُصف ما خالف فيه رسم المصحف الإملاء المعتاد .

ومن بين تلك المؤلفات كتاب «المقنع في معرفة مرسوم مصاحف أهل الأمصار» للإمام الجليل أبي عمرو عثمان بن سعيد الداني، رحمه الله تعالى (ت ٤٤٤ هـ).

ولأهمية هذا الكتاب، واعتماد الناس عليه في كتابة مصاحفهم، قام الإمام العظيم، وليُّ الله، أبو محمد القاسم بن فيره الشاطبي الرُّعيني (ت ٥٩٠ هـ) بنظمه في القصيدة التي سماها: «عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد» .

وقد طُبعت «العقيلة» عدة طبعات قديمة، إلا أنها - مع الأسف - لم تخلُ من أخطاء علمية وطباعية، لذا أُحِببت أن أتشرف بإخراجها الإخراج اللائق بها ضمن «سلسلة: متون التجويد والقراءات» التي التزمت فيها جميعاً ما يلي :

١ - كتابة الأبيات وفق قواعد الإملاء ، مضبوطة بالشكل التام ، إلا الكلمات القرآنية فكتبتُها حسب قواعد علم رسم وضبط المصاحف ، مع تلوينها باللون الأحمر تمييزاً لها عن كلام الناظم .

٢ - تنظيم النصِّ الشعريِّ بحيثُ يكون في كلِّ صفحةٍ عشرةُ أبياتٍ ، سواءً حوتِ الصفحةُ عنواناً لبابٍ أو أكثرَ ، أو لم تحوِ .

٣ - وضع علاماتِ الترقيمِ ضمنَ الأبياتِ ، بالشكل الذي يُعينُ القارئَ على فهم المعنى .

٤ - مقابلةُ متنِ المنظوماتِ على عددٍ من النسخِ الخطيَّةِ الموثَّقة ، مع الاستعانة بما ذكره بعضُ الشراحِ لها في بيان صحَّة الأبيات ، واستقامة إعرابها ، ووزنها الشعريِّ .

٥ - التعليق في الهامشِ آخرَ المنظومة على ما يحتاج إلى بيانٍ ، من ذكرِ فروقِ النسخِ المهمَّة ، أو بيانِ قُصورٍ أو إيهامٍ في النظم .  
وقد رجعتُ في تحقيق أبيات «العقيلة» إلى ما يلي :

١ - نسخة خطيَّة منها ، مودعة في مكتبة «تشستر بيتي» بأيرلندا ، ضمن مجموع برقم (j.161) كُتب سنة (٦٦٧هـ) ، وتقعُ في (١٢) لوحة .

٢ - نسخة خطيَّة بخطِّ الشيخ / رضوان بن محمد بن سليمان المخللاتيِّ المكنى بأبي عيد ، وهي ضمن مجموع في مكتبة جامعة الإمام بالرياض تحت رقم (٢٥٣٠) ، وعليها حواشٍ وتعليقاتٌ بخطِّه ، والمجموع مؤرَّخ

بـ ١٥ جمادى الأولى سنة ١٢٩٣ هـ، وتقع القصيدة في (١٢) لوحة .

٣ - شرحها المسمّى بـ «الوسيلة إلى كشف العقيلة» لعلم الدين عليّ بن محمد السخاويّ (ت ٦٤٣ هـ)، نسخة خطّية في دار الكتب المصريّة،

برقم (٦٦) قراءات، كُتبت سنة ٨٤٧ هـ .

٤ - شرحها المسمّى بـ «جميلة أرباب المراصد في شرح عقيلة أتراب القصائد»، لأبي محمد إبراهيم بن عمر الجعبريّ (ت ٧٣٢ هـ)، وقد رجعتُ إلى نسختين منه :

الأولى نسخة مكتبة البلدية بالإسكندرية، وهي برقم (٣٨٥٥)، وفي أولّها إجازةٌ بخطّ إمام القراء المحقّق محمد ابن الجزريّ (ت ٨٣٣ هـ) .  
والثانية: نسخة المكتبة الأزهرية، وهي فيها برقم (٢٣٧) قراءات، كُتبت سنة ٨٥٢ هـ .

٥ - شرحها المسمّى بـ «تلخيص الفوائد وتقريب المتباعد» لأبي البقاء عليّ ابن عثمان بن محمد بن القاصح (ت ٨٠١ هـ)، وهو مطبوعٌ بتحقيق الشيخ / عبد الفتاح القاضي . وكنتُ قد قرأتُ هذا الشرحَ كاملاً على سيّدني الشيخ / عبد العزيز عيون السود رحمه الله تعالى (ت ١٣٩٩ هـ) وفرغتُ منه في ليلة الجمعة ٢٤ من ذي الحجّة سنة ١٣٩٨ هـ .



ولا يفوتني أن أشكر كل من ساهم في إخراج هذه القصيدة على هذه الصورة، وأخص بالذكر الأخ المهندس / صالح عطار، الذي قام بالكتابة الأولية للأبيات، والأخوين الكريمن: الدكتور / أشرف محمد فؤاد طلعت، والأستاذ / مختار أحمد السالم، اللذين كانا معي في مقابلة النسخ الخطية، وكنت أستشيرهما في كثير من المسائل العلمية والفنية، فجزى الله الجميع خيراً عن القرآن وأهله.

هذا وأسأل الله - عز وجل - أن ينفع بهذه القصيدة كل من اطّلع عليها وأن يجعلها سبباً لإقبال طلاب القرآن الكريم على دراسة علم رسم المصاحف، وإتقان قواعده، إنه تعالى سميع قريب مجيب، وما توفيقي إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب، وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، والحمد لله رب العالمين.

خادم القرآن الكريم  
د. أيمن رشدي سويد

جدة: ١٤٢٠ / ٦ / ١٨ هـ  
١٩٩٩ / ٩ / ٢٨ م



## الإِسْنَادُ الَّذِي أَدَّى إِلَيَّ هَذِهِ الْقَصِيدَةَ عَنْ نَازِمِهَا

تَلَقَيْتُ هَذَا الْقَصِيدَةَ الْمُبَارَكَةَ ، وَقَرَأْتُهَا عَلَى سَيِّدِي وَشَيْخِي الْعَلَّامَةِ  
الْمَقْرِيِّ عَبْدِ الْعَزِيزِ عِيُونِ السُّودِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، أَمِينَ الْإِفْتَاءِ وَشَيْخِ  
الْقُرَاءِ فِي مَدِينَةِ حِمُصَ ، وَأَجَازَنِي بِهَا .

وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ تَلَقَّاهَا عَنْ شَيْخِهِ فَرِيدِ الْعَصْرِ ، وَتَاجِ الْقُرَاءِ بِمِصْرَ ، الْأَسْتَاذِ  
الْشَيْخِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ الضَّبَّاعِ شَيْخِ الْقُرَاءِ وَعَمُومِ الْمُقَارِيِّ بِالْأَدْيَارِ الْمِصْرِيَّةِ  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى ، وَهُوَ تَلَقَّاهَا عَنْ الْأَسْتَاذِ الْجَلِيلِ الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
حُسَيْنِ الْخَطِيبِ الشُّعَارِ ، وَهُوَ عَنْ خَاتِمَةِ الْمُحَقِّقِينَ ، شَمْسِ الْمَلَّةِ وَالِدَيْنِ  
الْشَيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْمُتَوَلِّيِّ شَيْخِ قُرَاءِ وَمُقَارِيِّ مِصْرَ الْأَسْبِقِ ، وَهُوَ  
عَنْ شَيْخِهِ الْمُحَقِّقِ ، الْعُمْدَةِ الْمَدْقُقِ ، السَّيِّدِ أَحْمَدَ الدَّرِّيِّ الشَّهِيرِ بِالتَّهَامِيِّ  
وَهُوَ عَنْ شَيْخِ قُرَاءِ وَقْتِهِ ، الْعَالِمِ الْعَامِلِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْمَعْرُوفِ  
بِالسَّلْمُونَةِ ، وَهُوَ عَنْ شَيْخِهِ الْمُحَقِّقِ الْمَدْقُقِ ، السَّيِّدِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ بَدْوِيِّ بْنِ  
أَحْمَدَ الْعَبِيدِيِّ ، كَبِيرِ الْمُقْرئينِ فِي وَقْتِهِ ، وَهُوَ عَنْ الْأَسْتَاذِ الْكَبِيرِ ، الْعَلَمِ  
الشَّهِيرِ ، الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَنِ بْنِ عُمَرَ الْأُجْهُورِيِّ ، وَهُوَ عَنْ  
الْإِمَامِ الْفَاضِلِ الشَّيْخِ أَحْمَدَ الْبَقْرِيِّ الْمَعْرُوفِ بِأَبِي السَّمَّاحِ ، وَهُوَ عَنْ  
الْعَلَّامَةِ شَيْخِ قُرَاءِ مِصْرَ فِي وَقْتِهِ ، شَمْسِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ قَاسِمِ الْبَقْرِيِّ ،  
وَهُوَ عَنْ شَيْخِ قُرَاءِ وَقْتِهِ أَيْضاً الشَّيْخِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْيَمَنِيِّ ، وَهُوَ عَنْ وَالِدِهِ

الذي اشتهر صيته في جميع الآفاق، الشيخ شحادة اليميني، وهو عن  
 شيخ أهل زمانه العلامة ناصر الدين محمد بن سالم الطبلاوي، وهو  
 عن شيخ الإسلام أبي يحيى زكريا الأنصاري، وهو عن شيخ شيوخ وقته  
 أبي النعمان رضوان بن محمد العقبي، وهو عن شيخ القراء والمحدثين،  
 شمس الملة والدين، محمد بن محمد بن محمد الجزري، وهو عن الشيخين  
 الإمامين: الحافظ الكبير تقي الدين أبي المعالي محمد بن رافع بن أبي  
 محمد السلامي والشيخ تقي الدين عبد الرحمن بن أحمد بن الواسطي  
 سماعاً على الأول، وقراءة على الثاني، وذلك نحو سماعهما لجميع  
 القصيدة من الشيخ العالم أبي علي الحسن بن عبد الكريم سبط زيادة،  
 نحو سماعه من الإمام أبي عبد الله محمد بن عمر بن يوسف القرطبي،  
 بقراءته لها على الناظم: إمام القراء، وحجة المقرئين، ولي الله، أبو محمد  
 القاسم بن فيره الشاطبي.

تعمد الله الجميع برحمته، وأسكنهم فسيح جنته، آمين.





## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الْحَمْدُ لِلّٰهِ مَوْصُولًا كَمَا أَمَرَا      مُبَارَكًا طَيِّبًا يَسْتَنْزِلُ الدَّرَرَا  
ذُو الْفَضْلِ وَالْمَنْ وَالْإِحْسَانَ خَالِقَنَا      رَبُّ الْعِبَادِ هُوَ اللّٰهُ الَّذِي قَهَرَا  
حَيُّ عَلِيمٌ قَدِيرٌ وَالْكَلامُ لَهُ      فَرْدٌ سَمِيعٌ بَصِيرٌ مَا أَرَادَ جَرَى  
أَحْمَدُهُ وَهُوَ أَهْلُ الْحَمْدِ مُعْتَمِدًا      عَلَيْهِ، مُعْتَصِمًا بِهِ وَمُنْتَصِرًا  
ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى      أَشْيَاعِهِ أَبَدًا تَنْدَى نَدَى عَطْرَا  
وَبَعْدُ: فَالْمُسْتَعَانَ اللّٰهُ فِي سَبَبِ      يَهْدِي إِلَى سَنَنِ الْمَرْسُومِ مُخْتَصِرَا  
عَلِقُ عِلَاقَتَهُ أَوْلَى الْعِلَاقِ إِذِ      خَيْرُ الْقُرُونِ أَقَامُوا أَصْلَهُ وَزَرَا  
وَكُلُّ مَا فِيهِ مَشْهُورٌ بِسُنَّتِهِ      وَلَمْ يُصِبْ مَنْ أَضَافَ الْوَهْمَ وَالْغَيْرَا  
وَمَنْ رَوَى: سَتَقِيمُ الْعَرَبُ أَلْسِنَهَا      لِحْنًا بِهِ، قَوْلَ عُثْمَانَ فَمَا شَهْرَا  
لَوْ صَحَّ لِأَحْتَمَلَ الْإِيْمَاءَ فِي صُورِ      فِيهِ، كَلْحَنِ حَدِيثِ يَنْثُرُ الدُّرَرَا

(١٠)

وَقِيلَ: مَعْنَاهُ فِي أَشْيَاءَ لَوْ قُرِئَتْ

بِظَاهِرِ الْخَطِّ لَا تَخْفَى عَلَيَّ الْكُبْرَا

لَا أَوْضَعُوا وَجَزَاؤُا الظَّالِمِينَ لَا أَذْ

بِحَنِّهِ وَبِأَيْدِيهِمْ ، فَافْهَمِ الْخَبْرَا

وَأَعْلَمُ بِأَنَّ كِتَابَ اللَّهِ خُصَّ بِمَا

تَاهَ الْبَرِيَّةُ عَنْ إِيْتَانِهِ ظُهْرَا

مَنْ قَالَ: صَرَفْتُهُمْ مَعَ حَثِّ نَصْرَتِهِمْ

وَفَرُّ الدَّوَاعِي ، فَلَمْ يَسْتَنْصِرِ النَّصْرَا

كَمْ مِنْ بَدَائِعَ لَمْ تُوجَدْ بِبَلَاغَتِهَا

إِلَّا لَدَيْهِ ، وَكَمْ طُولَ الزَّمَانِ تُرَى

وَمَنْ يَقُلْ: بِعُلُومِ الْغَيْبِ مُعْجِزُهُ

فَلَمْ تُرَى عَيْنُهُ عَيْنًا وَلَا أَثْرَا<sup>(١)</sup>

إِنَّ الْغُيُوبَ بِإِذْنِ اللَّهِ جَارِيَةٌ

مَدَى الزَّمَانِ عَلَيَّ سُبُلٍ جَلَّتْ سُورَا

وَمَنْ يَقُلْ: بِكَلَامِ اللَّهِ طَالِبُهُمْ

لَمْ يَحُلْ فِي الْعِلْمِ وَرِدَا وَلَا وَلا صَدْرَا

مَا لَا يُطَاقُ فِي تَعْيِينِ كُفَّتِهِ

وَجَائِزٍ وَوُقُوعِ عُضَلَةِ الْبُصْرَا

لِلَّهِ دَرُّ الَّذِي تَأَلَّفُ «مُعْجِزُهُ»

وَ«الْإِنْتِصَارُ» لَهُ قَدْ أَوْضَحَا الْغُرْرَا<sup>(٢٠)</sup>

وَلَمْ يَزَلْ حِفْظُهُ بَيْنَ الصَّحَابَةِ فِي

عَلَى حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ مُبْتَدَرًا

وَكُلَّ عَامٍ عَلَى جِبْرِيلَ يَعْرِضُهُ

وَقِيلَ: آخِرَ عَامٍ عَرَضْتَيْنِ قَرَأَ

إِنَّ الْيَمَامَةَ أَهْوَاهَا مُسَيْلِمَةُ الـ

كَذَّابٌ فِي زَمَنِ الصِّدِّيقِ إِذْ خَسِرَا

وَبَعْدَ بَأْسٍ شَدِيدٍ حَانَ مَصْرَعُهُ

وَكَانَ بَأْسًا عَلَى الْقُرَاءِ مُسْتَعْرًا

نَادَى أَبَا بَكْرٍ الْفَارُوقُ: خِفْتُ عَلَى الـ

قُرَاءِ فَادْرِكِ الْقُرْآنَ مُسْتَطْرًا

فَأَجْمَعُوا جَمْعَهُ فِي الصُّحُفِ وَاعْتَمَدُوا

زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ الْعَدْلَ الرَّضِيَ نَظْرًا

فَقَامَ فِيهِ بِعَوْنِ اللَّهِ يَجْمَعُهُ

بِالنُّصْحِ وَالْجِدِّ وَالْحَزْمِ الَّذِي بِهِرَا

مِنْ كُلِّ أَوْجُهٍ حَتَّى اسْتَمَّ لَهُ

بِالْأَحْرِفِ السَّبْعَةَ الْعُلْيَا كَمَا اشْتَهَرَا

فَأَمْسَكَ الصُّحُفَ الصِّدِّيقُ ثُمَّ إِلَى الـ

فَارُوقِ اسْلَمَهَا لَمَّا قَضَى الْعُمْرَا

وَعِنْدَ حَفْصَةَ كَانَتْ بَعْدُ فَاخْتَلَفَ الـ

قُرَاءُ فَاعْتَزَلُوا فِي أَحْرِفٍ زُمْرَا

(٣٠)

وَكَانَ فِي بَعْضِ مَغْزَاهُمْ مُشَاهِدَهُمْ

حَذِيفَةَ فَرَأَى مِنْ خَلْفِهِمْ عِبْرًا

فَجَاءَ عُثْمَانَ مَدْعُورًا فَقَالَ لَهُ:

أَخَافُ أَنْ يَخْلَطُوا فَأَدْرِكِ الْبَشْرَا

فَاسْتَحْضَرَ الصُّحُفَ الْأُولَى الَّتِي جُمِعَتْ

وَخَصَّ زَيْدًا وَمِنْ قُرَيْشِهِ نَفْرًا

عَلَى لِسَانِ قُرَيْشٍ فَاكْتُبُوهُ كَمَا

عَلَى الرَّسُولِ بِهِ إِنْزَالُهُ انْتَشَرَا

فَجَرَّدُوهُ، كَمَا يَهْوَى كِتَابَتَهُ

مَا فِيهِ شَكْلٌ وَلَا نَقْطٌ فَيَحْتَجِرَا

وَسَارَ فِي نُسْخٍ مِنْهَا مَعَ الْمَدَنِيِّ

كُوفٍ وَشَامٍ وَبَصْرٍ تَمْلَأُ الْبَصْرَا

وَقِيلَ: مَكَّةُ وَالْبَحْرَيْنُ مَعَ يَمَنِ

ضَاعَتْ بِهَا نُسْخٌ فِي نَشْرِهَا قُطْرَا

وَقَالَ مَالِكٌ: الْقُرْآنُ يُكْتَبُ بِأَل

كِتَابِ الْأَوَّلِ لَا مُسْتَحْدَثًا سَطْرَا

وَقَالَ: مُصْحَفُ عُثْمَانَ تَغَيَّبَ لَمْ

نَجِدْ لَهُ بَيْنَ أَشْيَاخِ الْهُدَى خَبْرَا

أَبُو عُبَيْدٍ: أُولُو بَعْضِ الْخَزَائِنِ لِي

اسْتَخْرَجُوهُ فَأَبْصَرْتُ الدِّمَا أَثْرَا

(٤٠)



وَرَدَّهُ وَلَدُ النَّحَّاسِ مُعْتَمِدًا      مَا قَبْلَهُ ، وَأَبَاهُ مُنْصِفٌ نَظْرًا  
 إِذْ لَمْ يَقُلْ مَالِكٌ : لَاحَتْ مَهَالِكُهُ      مَا لَا يَفُوتُ فِيرْجَى طَالَ أَوْ قَصْرًا  
 وَيَبْنِ نَافِعِهِمْ فِي رَسْمِهِمْ وَأَبِي      عُبَيْدِ الْخُلْفِ فِي بَعْضِ الَّذِي أَثْرًا  
 وَلَا تَعَارُضَ مَعَ حُسْنِ الظُّنُونِ فَطِبُّ      صَدْرًا رَحِيبًا بِمَا عَنْ كُلِّهِمْ صَدْرًا  
 وَهَآكَ نَظْمَ الَّذِي فِي «مُقْنَعٍ» عَنْ أَبِي      عَمْرٍو وَفِيهِ زِيَادَاتٌ فَطِبُّ عُمْرًا

### بَابُ الْإِثْبَاتِ وَالْحَذْفِ وَغَيْرِهِمَا مُرْتَبًا عَلَى السُّورِ

#### مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ

بِالصَّادِ كُلِّ صِرَاطٍ وَالصِّرَاطِ وَقُلْ      بِالْحَذْفِ مَلِكٍ يَوْمَ الدِّينِ مُقْتَصِرًا  
 وَاحْذِفْهُمَا بَعْدُ فِي ادَّرَاءِ تَمْرٍ وَمَسَدٍ      كَيْنَ هُنَا ، وَمَعَا يُخَدِّعُونَ جَرَى  
 وَقَتِّلُوهُمْ وَأَفْعَالُ الْقِتَالِ بِهَا      ثَلَاثَةٌ قَبْلَهُ تَبْدُو لِمَنْ نَظْرًا  
 هُنَا وَيَبْصُطُ مَعَ مُصَيِّطٍ وَكَذَا الْ      مُصَيِّطُونَ بِصَادٍ مُبَدَلٍ سَطْرًا  
 وَفِي الْإِمَامِ اهْبِطُوا مِصْرًا بِهِ أَلْفٌ      وَقُلْ وَمِيكَلٍ فِيهِ حَذْفُهَا ظَهْرًا

وَالصَّعْقَةُ الرِّيحِ تَفْدُوهُمْ هُنَا اعْتَبِرَا

وَعَلَّهَدُوا وَهُنَا تَشَبَّهَ اخْتَصِرَا

بِهِ وَنَافِعٌ فِي التَّحْرِيمِ ذَاكَ أَرَى

شَامِ عِرَاقٍ وَنِعْمَ الْعَرِيقُ مَا انْتَشَرَا

شَامٍ وَقَالُوا بِحَذْفِ الْوَاوِ قَبْلَ يُرَى

فِيهِ ، مَعًا طَائِرًا عَنِ نَافِعٍ وَقَرَا

بِاللَّهِ مَعَهُ ، ضِعْفًا عَاقَدَتْ حَصْرَا

حَرْفًا السَّلَامِ ، رِسَالَتِهِ مَعًا أَثَرَا

وَالْأَوَّلِينَ وَأَكَلُونَ قَدْ ذَكَرَا

(٦٠)

وَذِي وَيُونُسَ الْأَوْلَى سَلَحِرٌ خَبْرَا

وَنَافِعٌ حَيْثُ وَاعَدْنَا خَطِيئَتَهُ

مَعًا دَفَعُ ، رِهَانٌ مَعَ مُضْعَفَةٍ

يُضْعَفُ الْخُلْفُ فِيهِ ، كَيْفَ جَاءَ وَكَيْتٌ

وَالْحَذْفُ فِي بَاءِ إِبْرَاهِيمَ قِيلَ هُنَا

أَوْصَى الْإِمَامُ مَعَ الشَّامِيِّ وَالْمَدَنِيِّ

يُقْتَلُونَ الَّذِينَ الْحَذْفُ مُخْتَلَفٌ

وَقَاتَلُوا وَثُلُثَ مَعَ رُبْعَ كِتَابٍ

مُرَاغَمًا قَاتَلُوا ، لَمَسْتُمْ بِهِمَا

وَبَلَغَ الْكَعْبَةَ أَحْفَظُهُ ، وَقُلْ قِيمًا

وَقُلْ مَسْكِينٍ عَنِ خُلْفٍ ، وَهُودَ بِهَا

وَسَارِعُوا الْوَاوُ مَكِّيُّ عِرَاقِيَّةٌ      وَبَاً وَبِالزُّبْرِ الشَّامِي فَشَا خَبْرًا  
 وَبِالْكِتَابِ وَقَدْ جَاءَ الْخِلَافُ بِهِ      وَرَسْمُ شَامٍ قَلِيلًا مِنْهُمْ كَثْرًا  
 وَرَسْمُ وَالْجَارِ ذَا الْقُرْبَى بِطَائِفَةٍ      مِنْ الْعِرَاقِ عَنِ الْفِرَاءِ قَدْ نَدْرًا  
 مَعَ الْإِمَامِ وَشَامٍ يَرْتَدُّ مَدَنِي      وَقَبْلَهُ وَيَقُولُ بِالْعِرَاقِ يُرَى  
 وَبِالْغَدْوَةِ مَعًا بِالْوَاوِ كُلُّهُمْ      وَقُلْ مَعًا فَرَقُوا بِالْحَذْفِ قَدْ عُمَرَا  
 وَقُلْ وَلَا طَيْرٍ بِالْحَذْفِ نَافِعُهُمْ      وَمَعَ أَكْبَرَ ذُرِّيَّتِهِمْ نَشْرًا  
 وَفَلِقَ الْحَبَّ عَنْ خُلْفٍ وَجَعِلَ، وَالْ      كُوفِيُّ نَجِيَّتَنَا فِي تَائِهِ اخْتَصْرًا  
 لِدَارِ شَامٍ وَقُلْ أَوْلَدَهُمْ شُرَكَآ      تِهِمْ بِيَاءٍ بِهِ مَرْسُومُهُ نَصْرًا

وَمِنْ سُورَةِ الْأَعْرَافِ إِلَى سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ

وَنَافِعٌ بَطْلٌ مَعًا وَطَيْرُهُمْ      بِالْحَذْفِ مَعَ كَلِمَتِهِ مَتَى ظَهْرًا  
 مَعًا خَطِيئَتٌ وَالْيَا ثَابِتٌ بِهِمَا      عَنْهُ الْخَبَائِثُ حَرْفَاهُ، وَلَا كَدْرًا

(٧٠)

هَنَا وَفِي يُونُسٍ بِكُلِّ سَحْرِ التِّ  
تَأْخِيرٍ فِي أَلِفٍ بِهِ الْخِلَافُ يُرَى

وَيَا وَرِيشًا بِخُلْفٍ بَعْدَهُ أَلِفٌ  
وَطَاءٌ طَائِفٌ أَيْضًا فَازَكَ مُخْتَبِرًا

وَبَصْطَةً بِاتِّفَاقٍ، مُفْسِدِينَ وَقَا  
لَ الْوَاوِ شَامِيَّةٌ مَشْهُورَةٌ أَثَرًا

وَحَذْفُ وَاوٍ: وَمَا كُنَّا وَ: مَا يَتَذَكَّرُ  
كَرُونَ يَا هُ، وَ: أَنْجَلَكُمْ لَهُمْ زَبْرًا

وَمَعَ قَدْ أَفْلَحَ فِي قَصْرِ أَمْنَتٍ مَعَ  
مَسْجِدِ اللَّهِ الْأُولَى نَافِعٌ أَثَرًا

وَمَعَ خِلَافٍ، وَزَادَ اللَّامَ أَلِفُ الْفَاءِ  
لَا أَوْضَعُوا جُلُوهُمْ، وَأَجْمَعُوا زَمْرًا

لَا أَذْبَحَنَّ، وَعَنْ خُلْفٍ مَعًا لِأَلَى  
مِنْ تَحْتِهَا آخِرًا مَكِّيَّهُمْ زَبْرًا

وَدُونَ وَاوِ الَّذِينَ الشَّامِ وَالْمَدَنِيِّ  
وَحَرْفُ يَنْشُرُكُمْ بِالشَّامِ قَدْ نُشِرًا

وَفِي لِنَنْظُرَ حَذْفُ النَّونِ رُدَّ وَفِي  
إِنَّا لَنَنْصُرُ عَنْ مَنْصُورٍ انْتَصَرًا

(٨٠)

غَيْبَتِ نَافِعٌ وَعَائِتٌ مَعَهُ  
وَعَنْهُ بَيِّنَةٌ فِي فَاطِرٍ قُصِرًا

وَفِيهِ خُلْفٌ، وَعَآيَلَتْ بِهِ أَلِفُ الْإِمَامِ، حَشَّ بِحَذْفٍ صَحَّ مُشْتَهَرًا

وَيَا لَدَى غَافِرٍ عَنِ بَعْضِهِمْ أَلِفٌ وَهَذَا هُنَا أَلِفٌ عَنِ كُلِّهِمْ بَهْرًا

وَنُونٌ نَجِيٌّ بِهَا وَالْأَنْبِيَاءُ حَذَفُوا وَالْكَافِرُ الْحَذْفُ فِيهِ فِي الْإِمَامِ جَرَى

لَا تَأَيَّسُوا وَمَعَا يَأَيَّسُ بِهَا أَلِفٌ فِي اسْتَيْسَسَ اسْتَيْسَسُوا حَذْفٌ فَشَا زَبْرًا

وَالرَّيْحُ عَنِ نَافِعٍ وَتَحْتَهَا اخْتَلَفُوا وَيَا بَأَيْتُمْ زَادَ الْخُلْفُ مُسْتَطْرًا

بِالْحَذْفِ طَطَّرَهُ عَنِ نَافِعٍ، وَيِدٌ أَوْ كِلَاهُمَا الْخُلْفُ وَالْيَا لَيْسَ فِيهِ تُرَى

سُبْحَانَ فَاحْذِفْ وَخُلْفٌ بَعْدَ قَالَ هُنَا وَقَالَ مَكٌّ وَشَامٌ قَبْلَهُ خَبْرًا

تَزَوَّرُ زَاكِيَةً مَعَ لَتَّخَذَتْ بِحَذْفٍ فِ نَافِعٍ كَلِمَتُ رَبِّي اعْتَمَرًا

وَفِي خَرَجًا مَعًا وَالرَّيْحُ خُلْفُهُمْ وَكُلُّهُمْ فَخَرَجٌ فِي الشُّبُوتِ قَرَا

(٩٠)

كُلُّ بِلَا يَاءٍ اءْتُونِي، وَمَمَكَّنِي مَكٌّ، وَمِنْهَا عِرَاقٌ بَعْدَ خَيْرًا ارَى

وَمِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ عَلَيْهَا السَّلَامُ إِلَى سُورَةِ صَ

خَلَقْتُ وَاخْتَرْتُ حَذْفُ الْكُلِّ وَاخْتَلَفُوا      ب: لَا تَخَفْ، نَافِعٌ تَسَلَّقِ اخْتَصَرَا

يُسْرِعُونَ جُذًا عَنْهُ، وَاتَّفَقُوا      عَلَى حَرَامٍ هُنَا وَلَيْسَ فِيهِ مَرَا

وَقَالَ الْاَوَّلُ كُوفِيٌّ، وَفِي اَوْلَمَ      لَا وَاَوْ فِي مُصْحَفِ الْمَكِّيِّنَ مُسْتَطَرَا

مُعْجِزِينَ مَعًا يُقْتَلُونَ لَنَا      فِع، يُدَافِعُ عَنْ خُلْفٍ وَفِي نَفَرَا

وَسَمِرًا وَعَظْمًا وَالْعِظْمَ لَنَا      فِع، قُلْ كَمْ وَقُلْ اِنْ كُوفٍ اِبْتَدَرَا

لِلَّهِ فِي الْاٰخِرِينَ فِي الْاِمَامِ وَفِي اَلْ      بَصْرِيِّ قُلْ اَلْفٌ يَزِيدُهَا الْكُبْرَا

سِرَاجًا اخْتَلَفُوا، وَالرِّيْحَ مُخْتَلَفٌ      ذُرِيَّةٌ نَافِعٌ مَعَ كُلِّ مَا اِنْحَدَرَا

وَنَزَلَ النُّونُ مَكِّيٌّ، وَحَازِفٌ فَد      رِهِيْنَ عَنِ جُلُّهُمْ مَعَ حَذِرُونَ سَرِي

وَالشَّامِ قُلْ فَتَوَكَّلْ وَالْمَدِيْنَ، وَيَا      تِيْنِي النُّونُ مَكِّيٌّ بِهَا جَهْرَا

(١٠٠)

ءَايَاتِنَا نَافِعٌ بِالْحَذْفِ طَائِرُكُمْ      وَاذْرَكَ، الشَّامِ فِيهَا اِنَّا سَطْرَا

مَعَا بِهِدِي عَلَى خُلْفٍ فَنَاطِرَةٌ      سِحْرَانِ، قُلْ نَافِعٌ بِ: فَرِغًا قَصْرًا  
مَكِّيَّهُمْ قَالَ مُوسَى، نَافِعٌ بِ: عَلِيٍّ      هِ آيَاتٌ وَلَهُ فَصَلُّهُ ظَهْرًا  
تُصَاعِرِ اتَّفَقُوا، تَظَاهَرُونَ لَهُ      وَيَسْتَلُونَ بِخُلْفٍ، عَلِمٌ اقْتَصَرَا  
لِلْكَلِّ بَعْدَ كَذَا، وَفِي مَسَكِنِهِمْ      عَنْ نَافِعٍ وَيُجَزَى قَلْدِرِ ذُكْرًا  
كُوفٍ وَمَا عَمِلَتْ وَالْخُلْفُ فِي فَكِهِ      نَ الْكُلِّ، ءَأَثَرِهِمْ عَنْ نَافِعٍ أُثْرًا

وَمِنْ سُورَةِ صَ إِلَى آخِرِ الْقُرْآنِ

عَنْ نَافِعٍ كَذِبٌ عَبْدُهُ بِخِلَا      فِ، تَأْمُرُونِي بِنُونِ الشَّامِ قَدْ نَصِرَا  
أَشَدَّ مِنْكُمْ لَهُ، أَوْ أَنْ لِكُوفِيَّةٍ      وَالْحَذْفُ فِي كَلِمَتِ نَافِعٍ نَشْرًا  
مَعَ يُونُسٍ وَمَعَ التَّحْرِيمِ، وَاتَّفَقُوا      عَلَى السَّمَوَاتِ فِي حَذْفَيْنِ دُونَ مِرَا  
لَكِنَّ فِي فَصَّلَتْ ثَبِتٌ آخِرُهُمَا      وَالْحَذْفُ فِي ثَمَرَاتِ نَافِعٍ شَهْرًا  
عَنْهُ أَسْلُورَةٌ وَالرِّيْحَ، وَالْمَدَنِي      عَنْهُ، بِمَا كَسَبَتْ وَبِالشَّامِ جَرَى

(١١٠)

وَعَنْهُمَا : تَشْتَهِيهِ يَعْبَادِي لَا  
وَهُمْ عَبْدٌ بِحَذْفِ الْكُلِّ قَدْ ذُكِرَا  
إِحْسَانًا اعْتَمَدَ الْكُوفِي، وَنَافِعُهُمْ  
بِقَدْرِ حَذْفِهِ أَثْرَةً حَصْرًا  
وَنَافِعٌ عَاهِدًا، اذْكَرُ خَشِيعًا بِخِلَا  
فِهِمْ، وَذَا الْعَصْفِ شَامٍ ذُو الْجَلَلِ قَرَا  
تُكَذِّبَانِ بِخُلْفٍ مَعَ مَوَاقِعِ، دَع  
لِلشَّامِ وَالْمَدَنِيِّ هُوَ الْمُنِيفُ ذُرَى  
وَكُلُّ الشَّامِ، إِنْ تَطَّهَّرَا حَذَفُوا  
وَأَنْ تَدَارَكَهُ عَنْ نَافِعٍ ظَهْرًا  
ثُمَّ الْمَشْرِقِ عَنْهُ، وَالْمَغْرِبِ قُلْ  
عَلَيْهِمْ، مَعَ وَلَا كِذَابًا اشْتَهَرَا  
قُلْ إِنَّمَا اخْتَلَفُوا جِمَلَتْ وَبِحَذْ  
فِ كُلِّهِمْ أَلْفًا مِنْ لَامِهِ سَطْرًا  
وَجَائِيَّ أَنْدَلَسُ تَزِيدُهُ أَلْفًا  
مَعًا وَبِالْمَدَنِيِّ رَسْمًا عَنْوَا سِيرًا  
وَفِي عِبْدِي سُكْرَى نَافِعٌ كَثْرًا  
خِتَمُهُ وَتُصَلِّحِنِي كَبَائِرَ قُلْ  
وَالضَّادُ فِي بَضْنِينَ تَجْمَعُ الْبَشْرَا  
فَلَا يَخَافُ بِفَاءِ الشَّامِ وَالْمَدَنِيِّ

(١٢٠)



وَفِي أَرَيْتَ الَّذِي أَرَيْتُمْ اخْتَلَفُوا      وَقُلْ: مَهْدًا جَمِيعًا نَافِعٌ حَشْرًا  
 مَعَ الظُّنُونَا الرَّسُولَا وَالسَّيْلَا لَدَى الْا      أَحْزَابِ بِالْأَلْفَاتِ فِي الْإِمَامِ تُرَى  
 بِهُودَ وَالنَّجْمِ وَالْفُرْقَانِ كُلُّهُمْ      وَالْعَنْكَبُوتِ ثُمُودًا طَيِّبُوا ذَفْرًا  
 سَلْسِلَا وَقَوَارِيرَا مَعَا وَلَدَى الْا      بَصْرِي فِي الثَّانِ خُلْفُ سَارَ مُشْتَهَرَا  
 وَلَوْلَا كُلُّهُمْ فِي الْحَجِّ، وَاخْتَلَفُوا      فِي فَاطِرٍ وَبَثَّتِ نَافِعٌ نَصْرَا  
 وَفِي الْإِمَامِ - سِوَاهُ - قِيلَ: ذُو أَلْفٍ      وَقِيلَ: فِي الْحَجِّ وَالْإِنْسَانَ بَصْرًا ارَى  
 لِلْكُوفِ وَالْمَدَنِيِّ فِي فَاطِرِ أَلْفٍ      وَالْحَجِّ لَيْسَ عَنِ الْفِرَاءِ فِيهِ مِرَا  
 وَزَيْدَ لِلْفَصْلِ أَوْ لِلْهَمْزِ صُورَتُهُ      وَالْحَذْفِ فِي نُونِ تَأْمَنًا وَثِيقُ عُرَى

### بَابُ الْحَذْفِ فِي كَلِمَاتٍ تُحْمَلُ عَلَيْهَا أَشْبَاهُهَا

وَهَاكَ فِي كَلِمَاتٍ حَذْفَ كُلِّهِمْ      وَاحْمِلْ عَلَى الشَّكْلِ كُلَّ الْبَابِ مُعْتَبِرَا  
 لَكِنْ أَوْلَيْكَ وَاللَّيِّ وَذَلِكَ هَا      يَدْ وَالسَّلَامُ مَعَ اللَّيِّ فَرِدْ غُدْرَا

(١٣٠)

مَسْجِدٌ وَإِلَهُ مَعَ مَلَائِكَةٍ      وَادْكُرْ تَبْرَكَ وَالرَّحْمَنَ مُعْتَفِرًا

وَلَا خَلِيلٌ مَسْكِينٌ الضَّلَلُ حَلَا<sup>(١٢)</sup>      لُ وَالْكَالِلَةُ وَالْخَلْقُ لَا كَدْرًا

سُلَّةٌ وَعَلْمٌ وَالظَّلَلُ وَفِي      مَايِّنَ لَا مَيِّنَ هَذَا الْحَذْفُ قَدْ عُمِرَا

وَفِي الْمُشَى إِذَا مَا لَمْ يَكُنْ طَرْفًا      كَ: سَحْرَانِ أَضَلْنَا فَطَبُّ صَدْرًا

وَبَعْدَ نُونِ ضَمِيرِ الْفَاعِلِينَ كَ: ءَا      تَيْنَا وَزِدْنَا وَعَلَّمْنَا حَلَا خَضِرَا

وَعَلْمٌ وَبَلَّغٌ وَالسَّلْسِلُ وَالشُّ      شَيْطَانٌ يُلْفِ سُلْطَانٌ لِمَنْ نَظَرَا

وَاللَّعِينُونَ مَعَ اللَّتِ الْقِيَمَةِ أَصْدُ      حَبُّ خَلِّفَ أَنْهَرُ صَفَتْ نَهْرَا

أُولَى يَتَلَمَى نَصْرَى فَاخْذِفُوا وَتَعَدُ      لَى كُلَّهَا وَيَغْيِرُ الْجِنُّ النَّنَ جَرَى

حَتَّى يُلْقُوا مَلَقُوهُ مُبْرَكَ أَحَا      فَظُهُرُ مَلَقِيهِ بَرَكْنَا وَكُنْ حَذِرَا

(١٤٠)

وَكُلُّ ذِي عَدَدٍ نَحْوِ الثَّلَاثِ ثَلَا      ثَةٌ ثَلَاثِينَ فَادِرِ الْكُلِّ مُعْتَبِرَا

وَاحْفَظْ فِي الْأَنْفَالِ فِي الْمِعَدِ مُتَبِعًا      تَرَابَ رَعْدٍ وَنَمْلٍ وَالنَّبَأُ عَطِرًا

وَأَيُّهُ الْمُؤْمِنُونَ أَيُّهُ الثَّقَلَا      نِ أَيُّهُ السَّاحِرُ احْضُرْ كَالنَّدَى سَحْرًا

كَتَبُ إِلَّا الَّذِي فِي الرَّعْدِ مَعَ أَجَلٍ      وَالْحَجْرِ وَالْكَهْفِ فِي ثَانِيهِمَا غَبْرًا

وَالنَّمْلِ الْأَوْلَى، وَقُلْ أَيْتَنَا وَمَعَا      بِيُونُسَ الْأَوْلَيْنِ اسْتَشْنِ مُؤْتَمِرًا

فِي يُوسُفٍ خُصَّ قُرْءَانًا وَزُخْرَفِهِ      أَوْلَاهُمَا وَبِإِثْبَاتِ الْعِرَاقِ يَرَى

وَسَحَرٍ غَيْرُ أُخْرَى الذَّارِيَاتِ بَدَا      وَالْكُلُّ ذُو أَلْفٍ عَنِ نَافِعِ سَطْرًا

وَالْأَعْجَمِيِّ ذُو الْأَسْتِعْمَالِ خُصَّ وَقُلْ      طَالُوتَ جَالُوتَ بِالْإِثْبَاتِ مُقْتَفِرًا

يَا جُوجُ مَا جُوجُ، فِي هَارُوتَ يُثْبِتُ مَعُ      مَارُوتَ قَارُونَ مَعَ هَامُنَ مُشْتَهَرًا

دَاوُودُ مُثْبِتٌ اذْ وَأَوَّأَ بِهِ حَذَفُوا      وَالْحَذْفُ قُلِّبَ بِ: إِسْرَاءِئِيلَ مُخْتَبِرًا

(١٥٠)

وَكُلُّ جَمْعٍ كَثِيرٍ الدَّوْرِ كَ: الْكَلِمَةُ      تِ الْبَيْنَتِ وَنَحْوِ الصَّلِحِينَ ذُرَى

سَوَى الْمَشْدَدِ وَالْمَهْمُوزِ فَاخْتَلَفَا	عِنْدَ الْعِرَاقِ وَفِي التَّائِيثِ قَدْ كَثُرَا
وَمَا بِهِ أَلْفَانِ عَنْهُمْ حُذِفَا	كَ: الصَّلِحَتِ وَعَنْ جُلِّ الرُّسُومِ سَرَى
وَأَكْتُبُ تَرَاءَا جَاءَنَا بِوَاحِدَةٍ	تَبَوَّءَا مَلَجًا مَاءً مَعَ النُّظْرَا
نَنَا رَءَا، وَمَعَ أَوْلَى النَّجْمِ ثَالِثَةٌ	بِأَلْيَاءٍ مَعَ أَلْفٍ، السُّوَايُ كَذَا سَطْرَا
وَكُلُّ مَا زَادَ أَوْلَاهُ عَلَى أَلْفٍ	بِوَاحِدٍ فَاعْتَمَدَ مِنْ بَرَقِهِ الْمَطْرَا
ءَ النَّعَاتِيءَ أَمَنْتُمْ أَنْتَ وَزِدَ	قُلْ أَتَّخَذْتُمْ وَرْدَ مِنْ رَوْضِهَا خَضِرَا
لَأَمْلَأَنَّ أَشْمَازَتْ وَامْتَلَأَتْ لَدَى	جُلِّ الْعِرَاقِ اطمأننوا لم تنل صورَا
لِلدَّارِ وَأَتُواوَأَفَاتُواوَسَلُّوا فسلُّوا	فِي شَكْلِهِنَّ وَبِسْمِ اللَّهِ نَلُّ يَسْرَا
وَزِدَ بِنُوءِ أَلْفَا فِي يُونُسٍ وَلَدَى	فِعْلِ الْجَمِيعِ وَوَاوِ الْفَرْدِ كَيْفَ جَرَى
جَاءُوا وَبَاءُوا وَحُذِفُوا فَأُو سَعَوْ سَبَابَا	عَتَوْ عَتَوَا وَقُلُّ تَبَوَّءُوا أُخْرَا

(١٦٠)

أَنْ يَعْفُوَ الْحَذْفُ فِيهِ ۚ دُونَ سَائِرِهَا      يَعْفُوَ نَبَلُوا مَعَ لَنْ نَدْعُوا النَّظْرَا

### بَابُ مِنَ الزِّيَادَةِ

فِي الْكَهْفِ شَيْنٌ لِشَايٍ ۚ بَعْدَهُ أَلْفٌ      وَقَوْلٌ: فِي كُلِّ شَيْءٍ ۚ لَيْسَ مُعْتَبَرَا

وَزَادَ فِي مَائَتَيْنِ الْكُلُّ مَعَ مَائَةٍ      وَفِي ابْنِ اثْبَاتِهَا وَصَفَا وَقُلْ خَبْرَا

لَنْسَفَعَا لِيَكُونَا مَعَ إِذَا أَلْفٌ      وَالنُّونُ فِي وَكَأَيِّنْ كُفَّهَا زَهْرَا

وَلَيْكَةِ الْأَلْفَانِ الْحَذْفُ نَالَهُمَا      فِي صِ <sup>(٣)</sup> وَالشُّعْرَاءِ طَيِّبًا شَجْرَا

### بَابُ حَذْفِ الْيَاءِ وَثُبُوتِهَا

وَتَعْرِفُ الْيَاءَ فِي حَالِ الثُّبُوتِ إِذَا      حَصَلَتْ مَحذُوفَهَا فَخَذَهُ مُبْتَكِرَا

حَيْثُ ارْهَبُونَ اتَّقُونَ ۚ تَكْفُرُونَ أَطِيءَ      عُونَ اسْمَعُونَ ۚ وَخَافُونَ اِعْبُدُونَ طَرَا

إِلَّا ب: يَسَ ۚ وَالِدَاعَ ۚ دَعَانَ وَكِيءَ      دُونَ ۚ سَوَى هُودٍ تُخْزُونَ ۚ وَعِيدِ عَرَا

وَإِخْشُونَ لَا أَوْلَا ۚ تُكَلِّمُونَ يُكَدِّ      ذُبُونِ ۚ أَوْلَى دُعَاءَ ۚ يَقْتُلُونَ مَرَى

(١٧٠)

وَقَدْ هَدُنْ ۚ وَفِي نَذِيرٍ مَعَ نَذْرَ ۚ      تَسْأَلُنْ فِي هُودٍ مَعَ يَأْتِ ۚ بِهَا وَقْرَا

وَتَشْهَدُونَ اِرْجَعُونَ ۚ اِنْ يُرِدْنَ نَكِي ۚ  
رِءُ يُنْقِدُونَ ۚ مَثَابِ ۚ مَع مَثَابِ ذُرَى

عِقَابِ تُرْدِينَ تُؤْتُونَ ۚ تَعْلَمْنَ ۚ  
وَالْبَادِ اِنْ تَرْنَ ۚ وَكَالْجَوَابِ جَرَى

فِي الْكَهْفِ يَهْدِينَ ۚ نَبْعَ ۚ وَفَوْقُ بِهَا  
اٰخَرْتَنِ ۚ الْمُهْتَدِ ۚ قُلْ فِيهِمَا زَهْرًا

يَهْدِينَ يَسْقِينَ يَشْفِينَ ۚ وَيُؤْتِينَ ۚ  
يُحْيِينَ ۚ يَسْتَعْجِلُونَ ۚ غَابَ اَوْ حَضَرَ

تُفَنِّدُونَ ۚ نُنَجِّ الْمُؤْمِنِينَ وَهَآ  
دِ الْحَجِّ وَالرُّومِ ۚ وَاِذِ الْوَادِ طِبْنِ ثَرَى

اَشْرَكْتُمُونَ الْجَوَارِءِ كَذِبُونَ فَاَرَّ  
سِلُونَ صَالِ ۚ ۚ فَمَا تُغْنِ ۚ يَلِي الْقَمَرَا

اَهْلُنَّ ۚ سَوْفَ يُؤْتِ اللهُ اَكْرَمَن ۚ  
اَنْ يَحْضُرُونَ ۚ وَيَقْضِ الْحَقَّ اِذْ سَبْرًا

يَسْرَ ۚ يُنَادِ الْمُنَادِ ۚ تَفْضَحُونَ وَتَرَّ  
جُمُونَ ۚ تَتَّبِعْنَ ۚ فَاَعْتَزِلُونَ سَرَى

دِينِ ۚ تُمِدُّونَن ۚ لِيَعْبُدُونَ وَيُطَّ  
عِمُونَ ۚ وَالْمُتَعَالِ ۚ فَاعِلٌ مُعْتَمَرًا

وَخُصَّ فِي آلِ عِمْرَانَ ۚ مَنْ اتَّبَعَنَّ  
وَخُصَّ فِي اتَّبَعُونَ ۚ غَيْرَهَا سُورًا (١٨٠)

بَشْرٌ عِبَادِ التَّلَاقِ وَالْتِنَادِ وَتَقَدُّ  
 رَبُّونَ مَعَ تَنْظُرُونَ غُصْنَهَا نَضْرًا  
 فِي النَّمْلِ أَتَنِّ، فِي صَّ عَذَابِ، وَمَا  
 لِأَجْلِ تَنْوِينِهِ كَ: هَادٍ اخْتَصِرًا  
 وَفِي الْمُنَادَى سِوَى تَنْزِيلِ آخِرِهَا  
 وَالْعَنْكَبُوتِ وَخَلْفِ الزُّخْرَفِ انْتَقَرًا  
 إِِلَيْهِمْ وَأَحْذِقُوا إِحْدَاهُمَا كَ: وَرَاءَ  
 يَا خَطِئِينَ وَالْأَمِيئِينَ مُقْتَصِرًا  
 مَنْ حَيٌّ يُحْيِي وَيَسْتَحْيِي كَذَلِكَ سِوَى  
 هَيَّئِ يَهَيِّئُ وَعَلِيَّيْنِ مُقْتَصِرًا  
 وَذِي الضَّمِيرِ كَ: يُحْيِيكُمْ وَسَيِّئَةٍ  
 فِي الْفَرْدِ مَعَ سَيِّئًا وَالسَّيِّئِ اقْتَصِرًا  
 هَيَّأْ يَهَيِّأْ مَعَ السَّيِّئِ بِهَا أَلِفٌ  
 بِأَيَّةٍ وَبِأَيْتِ الْعِرَاقِ بِهَا  
 مَعِ يَأْتِهَا رَسْمُ الْغَازِيِ وَقَدْ نَكَرًا  
 الْمُنْشَأَتُ بِهَا بِأَلْيَا بِلَا أَلِفٍ  
 يَاءُ أَنْ عَنِ بَعْضِهِمْ وَلَيْسَ مُشْتَهَرًا  
 وَفِي الْهَجَاءِ عَنِ الْغَازِيِ كَذَلِكَ يُرَى

### بَابُ مَا زِيدَتْ فِيهِ الْيَاءُ

(١٩٠)

أَوْ مِنْ وَرَائِي حِجَابِ زَيْدِ يَاهُ وَفِي تَلْقَائِي نَفْسِي وَمِنْ أُنَائِي لَا عَسْرًا

وَفِي وَإِتْيَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ بِأَيِّكُمْ ۖ  
بِأَيِّدِنَ مَاتَ مَعَ إِنْ مِتَّ طَبَّ عُمَرَا  
مِنْ نَبَايَ الْمُرْسَلِينَ ثُمَّ فِي مَلَا  
إِذَا أُضِيفَ إِلَىٰ إِضْمَارٍ مِنْ سِتْرَا  
لِقَايَ فِي الرُّومِ لِلْغَازِي، وَكُلَّهُمْ ۖ  
بِأَلْيَا بِلَا أَلْفٍ فِي أَلَّى قَبْلُ تُرَىٰ

### بَابُ حَذْفِ الْوَاوِ وَزِيَادَتِهَا

وَوَاوٍ يَدْعُ، لَدَىٰ سَبْحَانَ وَأَقْتَرَبَتْ  
يَمْحُوبِ: حَمْ، نَدَعُ فِي أَقْرَأِ اخْتَصِرَا  
وَهُمْ نَسُوا اللَّهَ قُلْ، وَالْوَاوُ زَيْدٌ أَوْلُوا  
أُولِي أَوْلَاتٍ وَفِي أَوْلَائِكَ أَنْتَشِرَا  
وَالْخُلْفُ فِي سَأُورِيكُمْ قُلَّ وَهُوَ لَدَىٰ  
أَوْصَلْبَنَّكُمْ طَهْ، مَعَ الشُّعْرَا  
وَحَذْفُ إِحْدَاهُمَا فِيمَا يُزَادُ بِهِ  
بِنَاءٌ أَوْ صُورَةٌ وَالْجَمْعُ عَمَّ سَرَىٰ  
دَاوُدُ تَتْوِيهِ مَسْتُولًا وَوَرِي قُلْ  
وَفِي يَسْتَوُوا وَفِي الْمَوْءِدَةُ ابْتَدِرَا  
إِنْ امْرُؤًا وَالرَّبُّوًا بِالْوَاوِ مَعَ أَلْفٍ  
وَلَيْسَ خُلْفُ رَبًّا فِي الرُّومِ مُحْتَقَرَا

### بَابُ حُرُوفٍ مِنَ الْهَمْزِ وَقَعَتْ فِي الرَّسْمِ عَلَىٰ غَيْرِ قِيَاسٍ

وَالْهَمْزُ الْأَوَّلُ فِي الْمَرْسُومِ قُلْ أَلْفٌ  
سَوَىٰ الَّذِي بِمِرَادِ الْوَصْلِ قَدْ سَطُرَا  
(٢٠٠)



فَ: هُوَ لِأَنَّ بَوَاوٍ ، يَبْنُوهُم بِهِ

أَتُنَّكُمْ يَاءُ ثَانِي الْعَنْكَبُوتِ وَفِي الْ

وَخُصَّ فِي أَثْنَاءِ مُتَنَا إِذَا وَقَعَتْ<sup>(٨)</sup>

وَفَوْقَ صَ أَثْنًا ثَانِيًا رَسَمُوا

أَثْمَةً وَأَثْنٌ ذُكِّرْتُمْ وَأَثْفٌ

وَيَوْمَيْذٌ وَلِثْلًا حِينَيْذٌ وَلَكِنَّ

فِي أَوْثَنْبِكُمْ وَأَوْ، وَيَحْذِفُ فِي الرَّ

وَالنَّشَاءَةُ الْأَلْفُ الْمَرْسُومُ هَمَزَتْهَا

وَأَنَّ تَبُوءًا مَعَ السُّوَأَى تَنْوَأُ بِهَا

(٢١٠)

وَصُورَتْ طَرْفًا بِالْوَاوِ مَعَ أَلْفٍ

و: يَا ابْنَ أُمَّ فَصَلِّهِ كَلَّهُ سَطْرًا

أَنْعَامٍ مَعَ فَصَلَّتْ وَالنَّمْلُ قَدْ زَهَرَ

وَقُلْ أَثْنٌ لَنَا يُخَصُّ فِي الشُّعْرَا

وَزِدْ إِلَيْهِ الَّذِي فِي النَّمْلِ مُدَكِّرًا

كَأَنَّ بِالْعِرَاقِ وَلَا نَصُّ فَيَحْتَجِرًا

وَلَامَ الْفِ لِأَهَبَ بَدْرُ الْإِمَامِ سَرَى

رُءْيَا وَرُءْيَا وَرُءْيَا كُلُّ الصُّورَا

أَوْ مَدَّةٌ ، وَبِيَاءٍ مَوْتِلًا نَدْرًا

قَدْ صُورَتْ أَلْفًا، مِنْهُ الْقِيَاسُ بَرًا

فِي الرَّفْعِ فِي أَحْرَفٍ وَقَدْ عَلَتْ خَطْرًا

أَنْبَأُوا مَعَ شُفَعَاءِ، مَعَ دُعَاؤِ بَغَا  
فِرٍ، نَشَأُوا بِهَوْدٍ وَحَدَهُ شُهْرًا

جَزَاءُ أَحْشَرٍ وَشُورَى وَالْعُقُودِ مَعًا  
فِي الْأَوْلَيْنِ، وَوَالِي خَلْفَهُ الزُّمْرًا

طَهْ عِرَاقٍ وَمَعَهَا كَهْفُهَا، نَبَأُوا  
سِوَى بَرَاءَةَ قُلِّ، وَالْعَلَمَاءُ عَرَى

وَمَعَ ثَلَاثِ الْمَلُوءِ فِي النَّمْلِ أَوْلُ مَا  
فِي الْمُؤْمِنِينَ فَتَمَّتْ أَرْبَعًا زُهْرًا

تَفْتَأُوا مَعَ يَتَفَيَّؤُوا وَالْبَلَاءُ وَقُلِّ  
تَظْمَأُوا مَعَ أَتَوَكَّؤُوا يَبْدَأُوا انْتِشْرًا

يَدْرَأُوا مَعَ عَلَمَاءُ يَعْبَأُوا الضُّعْفَاءُ  
وَقُلِّ بَلَاءُ مَبِينٌ بِالْغَا وَطَرًا

فِيكُمْ شُرَكَؤُا، أَمْ لَهُمْ شُرَكَؤُا  
شُورَى، وَأَبْنَأُوا فِيهِ الْخُلْفُ قَدْ خَطَرًا

وَفِي يَنْبَأُوا الْإِنْسَانَ الْخِلَافُ مَنْ  
يَنْشَأُوا وَفِي مُقْنَعٍ بِالْوَاوِ مُسْتَطَرًا

وَبَعْدَ رَا بَرَاءُ وَالْوَاوِ مَعَ أَلْفٍ  
وَلَوْلُؤُا قَدْ مَضَى لِلْبَابِ مُعْتَصِرًا

(٢٢٠)

وَمَعَ ضَمِيرٍ جَمِيعٍ أَوْلِيَاءُ بِلَا  
وَاوِ، وَلَا يَاءَ فِي مَخْفُوضِهِ كَثْرًا

وَقِيلَ: إِنَّ أَوْلِيَّوَهُ، وَفِي أَلِفِ الْبِنَاءِ فِي الْكُلِّ حَذْفٌ ثَابِتٌ جُدْرًا

### بَابُ رَسْمِ الْأَلِفِ وَأَوَّ

وَالْوَاوُ فِي أَلِفَاتِ كَ: الزُّكُوءِ وَمِشْدٌ كُوءٌ مَنُوءَةٌ النَّجُوءِ وَأَضِحٌ صُورًا

وَفِي الصَّلُوءِ الْحَيُوءِ وَأَنْجَلَى أَلِفُ الْوَاوِ فِي أَلِفَاتِ الْمُضَافِ، وَالْعَمِيمُ بِهَا

لَدَى حَيُوءِ زَكُوءِ وَأَوُّ مَنْ خَبِرًا

وَفِي أَلِفِ صَلُوءَاتِ خُلْفِ بَعْضِهِمْ وَالْوَاوُ تَثَبْتُ فِيهَا مُجْمَعًا سِيرًا

### بَابُ رَسْمِ بَنَاتِ الْيَاءِ وَالْوَاوِ

وَالْيَاءُ فِي أَلِفِ عَنِ يَاءٍ انْقَلَبَتْ مَعَ الضَّمِيرِ وَمِنْ دُونِ الضَّمِيرِ تُرَى

سِوَى عَصَانِي تَوَلَّاهُ، طَغَا وَمَعَا أَقْصَا وَالْأَقْصَا وَسِيمَا الْفَتْحِ مُشْتَهَرًا

وَعَيْرَ مَا بَعْدَ يَاءِ خَوْفِ جَمْعِهِمَا لَكِنَّ يَحْيَى وَسُقْيَنَهَا بِهَا حُبْرًا

كَلْتَا وَتَتْرَا جَمِيعًا فِيهِمَا أَلِفٌ وَفِي يَقُولُونَ نَخَشَى الْخُلْفُ قَدْ ذُكِرَا

(٢٣٠)

وَبَعْدَ يَاءِ خَطِيءٍ حَذْفُهُمْ أَلْفًا وَقَبْلُ أَكْثَرُهُمْ بِالْحَذْفِ قَدْ كَثُرَا

بَالِيَا تُقَنَّةً، وَفِي تُقَاتِهِ أَلِفُ الْ  
 يَوِيَلَّتِي أَسْفَى حَتَّى عَلَى وَإِلَى  
 عِرَاقٍ وَاخْتَلَفُوا فِي حَذْفِهَا زُبْرًا  
 أَنَّى عَسَى وَبَلَى يَلْحَسْرَتِي زُبْرًا  
 جَاءَتْهُمْ وَرُسُلُهُمْ وَجَاءَ أَمْرٌ وَلِلرَّ  
 رِجَالٍ رَسْمٌ أَبِي يَاءُهَا شَهْرًا  
 جَاءُوا وَجَاءَهُمُ الْمَكِّي، وَطَابَ إِلَى الْ  
 إِمَامٍ يُعْزَى، وَكُلُّ لَيْسَ مُقْتَفَرًا  
 كَيْفَ الضُّحَى وَالْقَوَى دَحَى تَلَى وَطَحَى  
 سَجَى زَكَى وَأَوْهَا بِالْيَاءِ قَدْ سَطِرًا

### بَابُ حَذْفِ إِحْدَى اللَّامِينَ

لَامُ الَّتِي الَّتِي وَالَّتِي وَكَيْفَ أَتَى الْ  
 لَدِي مَعَ الَّيْلِ فَاحْذِفْ وَأَصْدُقِ الْفِكْرَا

### بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ

وَقُلْ عَلَى الْأَصْلِ مَقْطُوعُ الْحُرُوفِ أَتَى  
 وَالْوَصْلُ فَرَعٌ فَلَا تُلْفَى بِهِ حَصْرًا

### بَابُ أَنْ لَا وَإِنْ مَّا

أَنْ لَا يَقُولُوا اقْطَعُوا أَنْ لَا أَقُولَ وَأَنْ  
 لَا مَلَجًا إِنْ لَا إِلَهَ هُوَ ابْتَدِرًا  
 وَالْخُلْفُ فِي الْأَنْبِيَاءِ وَأَقْطَعُ بِهَيْدَبٍ: أَنْ  
 لَا تَعْبُدُوا الثَّانِ مَعَ يَسٍ لَا حَصْرًا<sup>(١٠)</sup>  
 فِي الْحَجِّ مَعَ نَ أَنْ لَا وَالِدُخَانَ وَالْأَمَدِ<sup>(١١)</sup>  
 تِحَانٍ، فِي الرَّعْدِ إِنْ مَّا وَحَدَهُ ظَهْرًا<sup>(٢٤٠)</sup>



وَإِنَّمَا عِنْدَ حَرْفِ النَّحْلِ<sup>(١٤)</sup> جَاءَ كَذَا لَبِئْسَ مَا قَطَعَهُ فِيمَا حَكَى الْكُبْرَا  
قُلْ بِئْسَمَا بِخِلَافٍ، ثُمَّ يُوصَلُ مَعَ خَلَفْتُمُونِي وَمِنْ قَبْلِ اشْتَرَوْا نُشْرَا  
بَابُ كُلِّ مَا

وَقُلْ وَاَتَانِكُمْ مِنْ كُلِّ مَا قَطَعُوا وَالْخُلْفُ فِي كُلِّ مَا رُدُّوا فِشَا خَبْرَا  
وَكُلَّمَا أَلْقَى اسْمِعْ كُلَّمَا دَخَلَتْ وَكُلَّمَا جَاءَ عَنْ خُلْفٍ يَلِي وَقُرَا  
بَابُ قَطْعِ حَيْثُ مَا وَوَصَلِ أَيْنَمَا

وَحَيْثُ مَا فَاقْطَعُوا، فَأَيْنَمَا فَصَلُّوا وَمِثْلُهُ أَيْنَمَا فِي النَّحْلِ مُشْتَهْرَا  
وَالْخُلْفُ فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ وَالشُّعْرَا وَفِي النَّسَاءِ يَقِلُّ الْوَصْلُ مُعْتَمِرَا  
بَابُ لِكَيْلَا

فِي آلِ عِمْرَانَ وَالْأَحْزَابِ ثَانِيهَا وَالْحَجَّ وَصَلًا لِكَيْلَا وَالْحَدِيدِ جَرَى  
بَابُ يَوْمَ هُمْ وَوَيْكَانَ

فِي الطَّوْلِ وَالذَّارِيَاتِ الْقَطْعُ يَوْمَ هُمْ، وَوَيْكَانَ مَعًا وَصَلٌ كَسَا حَبْرَا  
بَابُ مَا ل

وَمَا لِ هَذَا فَقُلْ مَا لِ الَّذِينَ فَمَا لِ هُوَ لَاءِ بِقَطْعِ اللَّامِ مُدَكِّرَا  
بَابُ وَلَا ت

(٢٦٠) أَبُو عُبَيْدٍ: وَلَا تَ حِينَ وَاصِلُهُ أَلِ (١٥) إِمَامٌ، وَالْكَلُّ فِيهِ أَعْظَمَ النُّكْرَا

## بَابُ هَاءِ التَّأْنِيثِ الَّتِي كُتِبَتْ تَاءً

وَدُونِكَ الْهَاءِ لِلتَّأْنِيثِ قَدْ رُسِمَتْ تَاءً لِتَقْضِيٍّ مِنْ أَنْفَاسِهَا الْوَطْرًا  
فَأَبْدَأُ مُضَافَاتِهَا لِظَاهِرٍ تُرَعًا وَثَنٌ فِي مُفْرَدَاتٍ سَلْسَلًا خَضِرًا

## بَابُ الْمُضَافَاتِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالْمُفْرَدَاتِ

فِي هُودٍ وَالرُّومِ وَالْأَعْرَافِ وَالْبَقْرَةَ وَمَرِيَمَ رَحِمَتْ وَزُخْرَفٍ سَبْرًا<sup>(١٦)</sup>  
مَعًا، وَنِعَمَتْ فِي لُقْمَانَ وَالْبَقْرَةَ وَالطُّورِ وَالنَّحْلِ فِي ثَلَاثَةٍ أُخْرَا  
وَفَاطِرٍ مَعَهَا الثَّانِي بِمَائِدَةٍ وَالْآخِرَانَ بِإِبْرَاهِيمَ إِذْ حُزِرَا  
وَأَلِ عِمْرَانَ، وَأَمْرَاتٌ بِهَا وَمَعًا يُّوسُفٍ وَاهْدَتْ تَحْتَ النَّمْلِ مُؤْتَجِرَا  
مَعَهَا ثَلَاثٌ لَدَى التَّحْرِيمِ، سُنَّتُ فِي أَلِ أَنْفَالٍ مَعَ فَاطِرٍ ثَلَاثَهَا أُخْرَا  
وَعَافِرٍ آخِرًا، وَفَطِرَتْ، شَجَرَتْ لَدَى الدُّخَانِ، بَقِيَّتُ، مَعْصِيَتْ ذُكْرَا  
مَعًا، وَقُرَّتُ عَيْنٍ وَأَبْنَتْ، كَلِمَتْ فِي وَسْطِ أَعْرَافِهَا، وَجَنَّتُ الْبُصْرَا  
لَدَى إِذَا وَقَعَتْ، وَالنُّورُ لَعْنَتْ قُلُ فِيهَا، وَقَبْلُ فَنَجْعَلُ لَعْنَتَ ابْتَدِرَا<sup>(٢٧٠)</sup>

## بَابُ الْمُفْرَدَاتِ وَالْمُضَافَاتِ الْمُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا

وَهَاكَ مِنْ مُفْرَدٍ وَمِنْ إِضَافَةٍ مَا	فِي جَمْعِهِ اخْتَلَفُوا وَلَيْسَ مُنْكَدِرًا
فِي يُوسُفٍ آيَةٍ، مَعَا غَيَّبَتْ قُلُوبَ	فِي الْعَنْكَبُوتِ عَلَيْهِ آيَةٌ أُثْرًا
جَمَلَتْ، بَيَّنَّتْ فَاطِرٍ، ثَمَرَتْ	فِي الْغُرُفَاتِ اللَّاتِ هَيَّاتِ الْعَذَابِ صِرَى
فِي غَافِرٍ كَلِمَتُ الْخُلْفِ فِيهِ، وَفِي الذُّ	ثَانِي بِيُونُسَ هَاءٌ بِالْعِرَاقِ يَرَى
وَالْتَاءُ شَامٍ مَدِينِيٍّ وَأَسْقَطُهُ	نُصِيرُهُمْ وَأَبْنُ الْإِنْبَارِيِّ فَجَدَنْظَرًا
وَفِيهِمَا التَّاءُ أَوْلَى، ثُمَّ كُلُّهُمُ	بِالتَّاءِ بِيُونُسَ فِي الْأَوْلَى ذَكَاءٌ عَطِرًا
وَالتَّاءُ فِي الْأَنْعَامِ عَنْ كُلِّ، وَلَا أَلْفٌ	فِيهِنَّ، وَالتَّاءُ فِي مَرَضَاتٍ قَدْ حُبِرًا
وَذَاتٍ مَعَ يَأْبَتْ وَلَاتٍ حِينَ، وَقُلُ	بِالْهَاءِ مَنْوَةٌ نُصِيرُهُمْ عَنْهُمْ نَصْرًا
تَمَّتْ «عَقِيلَةٌ أَتْرَابِ الْقَصَائِدِ فِي	أَسْنَى الْمَقَاصِدِ» لِلرَّسْمِ الَّذِي بِهِرًا
تَسْعُونَ مَعَ مَائَتَيْنِ مَعَ ثَمَانِيَةٍ	أَبْيَاتُهَا يَنْتَظِمْنَ الدَّرَّ وَالِدَّرَّ

(٢٨٠)



وَمَا لَهَا غَيْرُ عَوْنِ اللَّهِ فَآخِرَةٌ      وَحَمْدُهُ أَبَدًا وَشُكْرُهُ ذِكْرًا

تَرْجُو بِأَرْجَاءِ رُحَمَاءِهِ وَنِعْمَتِهِ      وَنَشْرٍ إِفْضَالِهِ وَجُودِهِ وَزَرًّا

مَا شَانَ شَانَ مَرَامِيهَا مُسَدَّدَةٌ      فَقَدَانٌ نَاطِمِهَا فِي عَصْرِهِ عَصْرًا

غَرِيبَةٌ مَا لَهَا مِرَاةٌ مَنْبَهَةٌ      فَلَا يَلْمُ نَاطِرٌ مِنْ بَدْرِهَا سِرًّا

فَقِيرَةٌ حِينَ لَمْ تُغْنِي مُطَالَعَةٌ      إِلَى طَلَائِعِ لِلْإِغْضَاءِ مُعْتَدِرًا

كَالْوَصْلِ بَيْنَ صَلَاتِ الْمُحْسِنِينَ بِهَا      ظَنًّا، وَكَالْهُجْرَيْنِ الْمُهْجَرِينَ سِرِّي

مَنْ عَابَ عَيْبًا لَهُ عُذْرٌ فَلَا وَزْرٌ      يُنْجِيهِ مِنْ عَزَمَاتِ اللَّوْمِ مُتَّئِرًا

وَإِنَّمَا هِيَ أَعْمَالٌ بِنَيْتِهَا      خُذْ مَا صَفَا وَاحْتَمِلْ بِالْعَفْوِ مَا كَدْرًا

إِنْ لَا تُقْذِي فَلَا تُقْذِي مَشَارِبَهَا      لَا تَنْزُرَنَّ نَزُورًا أَوْ تَرَى غُزْرًا

(٢٩٠)

وَاللَّهُ أَكْرَمُ مَأْمُولٍ وَمُعْتَمَدٍ      وَمُسْتَعَاثٍ بِهِ فِي كُلِّ مَا حَذِرًا

يَا مَلْجَأَ الْفُقَرَا وَالْأَغْنِيَاءِ، وَمَنْ

الطَّافَهُ تَكْشِفُ الْأَسْوَاءَ وَالضَّرَرَ

أَنْتَ الْكَرِيمُ وَغَفَّارُ الذُّنُوبِ، وَمَنْ

يَرْجُو سِوَاكَ فَقَدْ أَوْدَىٰ وَقَدْ خَسِرَا

هَبْ لِي بِجُودِكَ مَا يُرْضِيكَ مَتَّبِعًا

وَمِنْكَ مُبْتَغِيًا، وَفِيكَ مُصْطَبِرًا

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مَنْشُورًا بِشَائِرِهِ

مُبَارَكًا أَوْلَىٰ وَدَائِمًا أُخْرَا

ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى الْمُخْتَارِ سَيِّدِنَا

مُحَمَّدٍ عِلْمِ الْهَادِينَ وَالسُّفْرَا

تُنْدَىٰ عَيْبِرًا وَمِسْكَ سُحْبَهَا دِيمًا

تُمْنَىٰ بِهَا لِلْمُنَىٰ غَايَاتُهَا شُكْرًا

وَتَنْثَنِي فَتَعْمُ الْأَالَ وَالشَّيْعَ الِ

مُهَاجِرِينَ وَمَنْ أَوْىٰ وَمَنْ نَصْرَا

تُضَاحِكُ الزَّهْرَ مَسْرُورًا أَسْرَتِهَا

مُعْرَفًا عَرَفُهَا الْأَصَالَ وَالْبُكَرَا

(٢٩٨)

\* \* \*

[ تَمَّتِ الْقَصِيدَةُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ]

## الهوامش

- (١) قوله: «فَلَمْ تَرَى» بإثبات الألف للوزن. انظر: تلخيص الفوائد ص ٨.
- (٢) قول النَّازِمِ: «وَلَا خِلَلٌ» يوهم أن «وَلَا» قيدٌ لتخصيص موضع إبراهيم ٣١، وليس كذلك، بل هو عامٌ في كُلِّ مواضع «خِلَلٌ» كما نصَّ عليه الدَّانِيُّ في «المقنع» ص ١٧، ١٨، وكما سينصُّ عليه النَّازِمُ في البيت الآتي من حذف الألف التي اكتنَّفها لآمان، وانظر شرح هذا البيت عند ابن القاصح والجعبري.
- (٣) «في ص» تُقرأ: «في صاد» للوزن.
- (٤) «ب: يس» تُقرأ: «بياسين» للوزن.
- (٥) في الشطر الثانية من البيت قصورٌ في المعنى؛ إذ يدلُّ بظاهره على أن لفظ: ﴿اتَّبِعُونِ﴾ محذوفُ الياءِ في غيرِ آلِ عمران ٣١، وهو قوله تعالى: ﴿فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾، مع أن من الياءاتِ المُثَبَّتاتِ أيضاً قوله تعالى في سورة طه (٩٠): ﴿فَاتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوا أَمْرِي﴾، وما عداهما محذوفُ الياءِ، وهو في موضعين: غافر ٣٨، والزُّخْرُفُ ٦١. ويمكن أن تُعدَّلَ هذه الشطر لتطابقِ الواقعِ فيقالُ مثلاً:
- وَاتَّبِعُونِ غَافِرِ الزُّخْرُفِ كَذَا ذَكَرَا
- (٦) «في ص» تُقرأ: «في صاد» للوزن.
- (٧) «ب: حم» تُقرأ: «بحاميم» للوزن.
- (٨) ضُبِطَتْ: «أُنْثِدَا مُتْنَا» في المخطوطات على رواية هشام عن ابن عامر، بتحقيق الهمزتين وإدخال أَلْفٍ بينهما، وضمِّ ميم «مُتْنَا» وذلك مراعاةً للوزن.
- (٩) «وَفَوْقَ ص» تُقرأ: «وَفَوْقَ صَادٍ» للوزن.

(١٠) «مَع: يَسَ» تُقْرَأُ: «مَع يَاسِينَ» للوزن.

(١١) «مَعَنَ» تُقْرَأُ: «مَع نُونَ» للوزن.

(١٢) «وَفَوْقَ صَ» تُقْرَأُ: «وَفَوْقَ صَادَ» للوزن.

(١٣) «وَتَحْتَ صَ» تُقْرَأُ: «وَتَحْتَ صَادَ» للوزن.

(١٤) حَقُّ هَذَا الْحَرْفِ أَنْ يُذَكَّرَ فِي الْبَابِ السَّابِقِ لِأَنَّ هَمْزَتَهُ مَكْسُورَةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١٥) جَاءَ هَذَا الْبَيْتُ فِي بَعْضِ النُّسَخِ:

أَبُو عُبَيْدٍ عَزَا وَلَا تَحِينِ إِلَى الْإِمَامِ، وَالْكَلُّ فِيهِ أَعْظَمُ النُّكْرَا

(١٦) فِي بَعْضِ النُّسَخِ الصَّحِيحَةِ: «سُورَا»، كِتَابَةٌ عَنِ مَوْضِعِي الزُّخْرُفِ، مِنْ

«السُّورِ» بِمَعْنَى الْإِحَاطَةِ أَوْ الرَّفْعَةِ.



## الفهرس

الصفحة	الباب
أ	مقدمة التحقيق .....
١	مقدمة الناظم .....
٥	بابُ الإثباتِ والحذفِ وغيرهما مرتباً على السور: من البقرة إلى الأعرافِ
٧	ومن سورة الأعرافِ إلى سورة مريمَ عليها السلامُ .....
١٠	ومن سورة مريمَ عليها السلامُ إلى سورة صَ .....
١١	ومن سورة صَ إلى آخر القرآن .....
١٣	بابُ الحذفِ في كلماتٍ تحملُ عليها أشباهها .....
١٧	بابُ من الزيادة .....
١٧	بابُ حذفِ الياءِ وثبوتها .....
١٩	بابُ ما زيدت فيه الياءُ .....
٢٠	بابُ حذفِ الواوِ وزيادتها .....
٢٠	بابُ حروفٍ من الهمزِ وقعت في الرسمِ على غير قياسٍ .....
٢٣	بابُ رسمِ الألفِ واواً .....
٢٣	بابُ رسمِ بناتِ الياءِ والواوِ .....
٢٤	بابُ حذفِ إحدى اللامين .....

الصفحة

الباب

٢٤	.....	بَابُ الْمَقْطُوعِ وَالْمَوْصُولِ
٢٤	.....	بَابُ أَنْ لَا وَإِنْ مَا
٢٥	.....	بَابُ قَطْعِ مِنْ مَا وَنَحْوِ مِنْ مَّالٍ وَوَصْلِ مِنْ وَمِنْ وَمِمَّ
٢٥	.....	بَابُ أَمْ مَنْ
٢٥	.....	بَابُ قَطْعِ عَنْ مَنْ وَوَصْلِ أَلَّنَّ
٢٥	.....	بَابُ عَنْ مَا وَفَإِنْ لَمْ وَأَنْ لَمْ وَأَمَّا
٢٥	.....	بَابُ فِي مَا وَإِنْ مَا
٢٥	.....	بَابُ أَنْ مَا وَلَيْسَ مَا وَبِئْسَ مَا
٢٦	.....	بَابُ كُلِّ مَا
٢٦	.....	بَابُ قَطْعِ حَيْثُ مَا وَوَصْلِ أَيْنَمَا
٢٦	.....	بَابُ لِكَيْلَا
٢٦	.....	بَابُ يَوْمَ هُمْ وَوَيَكُنَّ
٢٦	.....	بَابُ مَا ل
٢٦	.....	بَابُ وَلَا تَ
٢٧	.....	بَابُ هَاءِ التَّأْنِيثِ الَّتِي كُتِبَتْ تَاءً
٢٧	.....	بَابُ الْمُضَافَاتِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الظَّاهِرَةِ وَالْمُفْرَدَاتِ

الصفحة

الباب

٢٨	.....	بَابُ الْمَفْرَدَاتِ وَالْمُضَافَاتِ الْمُخْتَلَفِ فِي جَمْعِهَا
٣١	.....	الهوامش
٣٣	.....	الفهرس

\* \* \*

تُطلبُ كتبُ التجويد والقراءات الآتية من  
«دار نور المكتبات» للنشر والتوزيع، جدة

- ١- منظومة: المقدمة، فيما يجبُ على قارئ القرآن أن يَعْلَمَهُ، للإمام محمد بن الجزريّ، تحقيق د. أيمن رشدي سُويد.
- ٢- منظومة: المفيد في التجويد، للإمام أحمد الطيبيّ، تحقيق د. أيمن رشدي سُويد.
- ٣- البيان لحكم قراءة القرآن الكريم بالألحان، جمع د. أيمن رشدي سُويد.
- ٤- مختصر الفتح المواهبي في مناقب الإمام الشاطبي: الأصل للإمام القسطلانيّ والمختصرُ للدكتور محمد حسن عقيل موسى.
- ٥- التذكرة في القراءات الثمان: للإمام طاهر بن غلبون، تحقيق د. أيمن رشدي سُويد، في مجلدين.
- ٦- التلخيص في القراءات الثمان: لأبي معشر الطبريّ، تحقيق د. محمد حسن عقيل موسى، في مجلد.
- ٧- غاية الاختصار في قراءات العشرة أئمة الأمصار: تأليف الحافظ أبي العلاء الهمدانيّ، تحقيق د. أشرف محمد فؤاد طلعت، في مجلدين.
- ٨- الموضح في وجوه القراءات وعللها: لنصر بن عليّ الشيرازيّ، تحقيق د. عمر حمدان الكبيسيّ، في ثلاثة مجلّدات.